



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم اللغة العربية

والدراسات الإسلامية

بلاغة السرد في ثلاثة غرناطة

لرضوى عاشور

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
لإعداد المعلم في الآداب تخصص لغة عربية

إعداد

شيماء السيد محمد الطوخي

المعيدة بالقسم

إشراف

دكتور

الأستاذ الدكتور

حسام محمد السيد عقل

أحمد سعد محمد سعد

مدرس النقد الأدبي الحديث
كلية التربية جامعة عين شمس

أستاذ البلاغة والنقد الأدبي المساعد
كلية التربية جامعة عين شمس

١٤٣٨ - ٢٠١٦ هـ



لَرَبِّ الْوَزْعِنِيْ لَأَنْ أُشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَى وَالرَّيَّ وَلَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأَصْلَحْ لِي فِي قُرْيَّتِي
إِنِّي ثَبَتْ إِلَيْكَ وَإِنِّي عِنَّ الْمُسْلِمِينَ

صدق الله العظيم

سورة الأحقاف، الآية: ١٥



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم اللغة العربية

والدراسات الإسلامية

صفحة العنوان

اسم الطالبة: شيماء السيد محمد الطوخي

الدرجة العلمية: ماجستير في إعداد المعلم في الآداب

تخصص لغة عربية

القسم التابعة له: اللغة العربية والدراسات الإسلامية

اسم الكلية: كلية التربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠١٠ م

سنة المنح:



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم اللغة العربية

والدراسات الإسلامية

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: شيماء السيد محمد الطوخي

عنوان الرسالة: بلاغة السرد في ثلاثة غرناطة لرضوى عاشر

الدرجة العلمية: ماجستير في إعداد المعلم في الآداب تخصص لغة عربية

لجنة الإشراف

الأستاذ الدكتور

أستاذ البلاغة والنقد الأدبي المساعد

بكلية التربية - جامعة عين شمس

أحمد سعد محمد

دكتور

مدرس النقد الأدبي الحديث

بكلية التربية - جامعة عين شمس

حسام محمد عقل

تاريخ البحث: / / ٢٠١٥

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجازت الرسالة بتاريخ

٢٠١٦/ /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٦/ /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٦/ /

احداث

إلى

من رفع العطاء أعام قدرها وأعطتنا من وعها وروحها
و عمرها حباً و تصميماً و وفعاً لغير أعمل، الغالية (التي لا نرى)
الأعمل إلّا من عينيهما .. ألي الحبيبة

إلى

من كلله الله بالهيبة والوقار وعلمني العطا وون انتظار
وأعمل اسمه بكل افتخار .. ألي الغالي

شكراً وتقدير

أتقدم بواهر شكري وعظيم امتناني إلى من كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في إتمام هذا البحث **الأستاذ الدكتور / أحمد سعد محمد**، أستاذ البلاغة والنقد الأدبي المساعد بكلية

التربية جامعة عين شمس، على ما منحني من وقت وجهه وتوجيهات مثمرة، فقد أضاء لى الطريقَ بعلمه وتحمّل عناء متابعة هذا البحث، وكنت بين يدي عالمٍ متّمِّزٍ أحببت البحث على يديه، فأدين له بكل ما حققه من نتائج، وله مني جزيل الشكر وعظيم التقدير.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بواهر الاحترام والتقدير إلى أستادي الجليل **الدكتور / حسام محمد السيد عقل**، مدرس النقد الأدبي الحديث بكلية التربية جامعة عين شمس، فقد نفعني بعلمه الفياض وأرائه السديدة فجزاه الله عنّي وعن طلبة العلم خير الجزاء.

كما أتقدّم بجزيل الشكر للعالمين الجليلين اللذين تفضلاً بالموافقة على مناقشة هذا البحث: **الأستاذ الدكتور / طارق سعد إسماعيل شلبي**، أستاذ البلاغة والنقد ورئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور / **عبد المرضي ذكرياء خالد**، أستاذ الأدب الحديث ونقده بكلية التربية- جامعة عين شمس، فلهمَا من الله الأجر الجزييل ومني الشكر والعرفان.

وإلى قسمى قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية؛ أساندَةً وزملاءً وأخص بالذكر **دكتورة / هدى السيد محمد علي** مدرس البلاغة والنقد الأدبي بكلية التربية جامعة عين شمس، على ما قدّمت لي من جهد ومعرفة ومساعدة علمية فلها مني خالص الشكر والتقدير.

الباحثة
شيماء الطوخي

مستخلص الرسالة

جاءت هذه الدراسة لتحقيق هدف "بلاغة السرد في ثلاثة غرنطة لرضوي عاشور" في ضوء المنهج الفني مع الاستفادة من معطيات المنهج الأسلوبي عبر استخدام أدوات ومفاهيم جديدة مستقاة من السرديةات لتحليل الخطاب الروائي المتمثل في الشخصيات والزمان والمكان.

لذا قسمت هذه الدراسة إلى بابين مقسمين بدورهما إلى أربعة فصول، تسبقهما مقدمة وتمهيد وتعقبها خاتمة، وثبت بالمصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية:

- بلاغة السرد.
- الفضاء الروائي.
- الشخصيات المرحلية.
- الشخصيات الممتدة.
- الشخصيات الثانوية.

Abstract

This study came to achieve the aim of "**THE RHETORICS OF NARRATION IN RADWA ASHOUR'S GRANADA TRILOGY**" by using an expressive method and using new tools and concepts derived and irrigated from recitatives to analysis the romancer speech.

So, I divided the study into two sections and four chapters preceded by an introduction and preface followed by a conclusion proven by sources and references.

Key Words:

- The rhetoric's of narration
- narrative space of Granada trilogy
- Interim characters
- Extended characters
- secondary characters

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين أما بعد، فقد أسهمت المناهج النقدية الحديثة في تقديم كثير من الآليات الفنية المنضبطة التي دفعت بقراءة النصوص إلى آفاق جديدة من التحليل والتأويل تستقي آلياتها من نوع النص وتختلف باختلافه، من منطلق إيمانها بأن لكل نوع أدبي بلاغته وطراوئه الخاصة به في الإبداع والقراءة والتأويل.

وقد اختلف النقاد حول مصطلح (السرد) باعتباره أحد المصطلحات الروائية الحديثة، ولكن يمكن بلوغه في أنه الطريقة التي يسير عليها الكاتب لتصوير عناصر خطابه السردي المتمثل في نقل الأحداث، ووصف الفضاء الروائي الذي تتحرك فيه الشخصيات أو رسم الملامح الخارجية للشخصية، وكذلك الولوج إلى أعماقها الداخلية لكشف الستار عما يعتور الشخصية.

ولما كانت الرواية بنية لغوية بالدرجة الأولى؛ فقد حاولت مقاربتها بلاغياً عبر تواشج المعايير البلاغية في التقنيات والعناصر الفنية التي وظفتها رضوى عاشور في "ثلاثية غرناطة" وهي تصور حياة الأجيال في أسرة واحدة، وتتابع أفرادها جيلاً بعد جيل بعد أن أصبحت الرواية النهرية أو رواية الأجيال ظاهرة واضحة في أدبنا المعاصر.

من هنا تبدو أهمية هذه الدراسة وجذتها في كونها من المحاولات الأولى التي تتوسل بمعايير البلاغة العربية في تناول نص روائي من

نصوص الكاتبة. تحليلًا يكشف عن القيم الفنية التي تغياها خطابها الروائي، من خلال ما تضفيه بنية الروائية على اختيار اللفظ وصياغة التراكيب وتشكيل الصورة، وكذلك الكشف عن مدى نجاح الكاتبة في توظيف عناصر خطابها الروائي في نقل الأحداث ووصف المكان، ورسم الشخصيات والحوار وغيره.

وقد استعانت الدراسة بالمنهج الفني مع الاستفادة من معطيات المنهج الأسلوبوي لدراسة هذه الرواية عبر تتبع الخط التعبيري الماثل من بداية الرواية إلى نهايتها، وما ينتج عنه من فهم الدلالة الكلية المستنيرة من النص الروائي.

الدراسات السابقة:

لم أقف - في حدود علمي - على دراسة علمية تناولت رواية "ثلاثية غرناطة" من منظور بلاغي على هذا النحو الذي اقترحته؛ ولكن توجد دراسات ورسائل علمية تناولت هذه الرواية من وجهات نظر أخرى:

الرسائل العلمية الخاصة برضوى عاشور:

- ١- التجليات الملحمية في "رواية الأجيال العربية"، مريم جبر محمود فريحات، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة اليرموك، ٢٠٠٤م.
- ٢- "ثلاثية غرناطة" دراسة في التشكيل السردي ومقصديته"، منى سعيد عبده أبوالوفا، رسالة دكتوراه، كلية الألسن، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨م.

٣ - الخطاب السردي المعاصر في الرواية النسائية "رضوى عاشور نموذجاً"، سارة محمد إسماعيل قويسني، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥م.

٤ - الرؤى وأنساق التشكيل في روایات رضوى عاشور، باسم عبد المنعم محمد برکات، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٣م.

٥ - غرناطة في الرواية "دراسة في خمسة نماذج روائية"، جمانة مفید عبد الله السالم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ١٩٩٩م.

٦ - الفن الروائي عند رضوى عاشور "سماته وقضاياها"، إيمان عادل أنور إسماعيل، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر بالاسكندرية، ٢٠١٣م.

وهكذا يلاحظ أن هذه الدراسة انفردت بدراسة "بلاغة السرد في ثلاثة غرناطة لرضوى عاشور" بما يعنيه من تلامح المعايير البلاغية في التقنيات الروائية المتمثلة في رسم الشخصيات والزمان والمكان.

وقد تهیأت للبحث في ذلك خطة في بابین مقسمین بدور هما إلى أربعة فصول تسبقها مقدمة، وتمهيد، وتعقبها خاتمة، وثبت المصادر والمراجع.

فأما المقدمة فقد تحدث فيها عن أهمية الموضوع، وسبب اختياره، والدراسات السابقة عليه، وبيان منهجه وخطته. كما تناولت في التمهيد تعريفاً بالكاتبة موضوع الدراسة وعلاقتها بالتاريخ، وكتاباتها الإبداعية والنقدية الجوائز التي حصلت عليها.

وتقع الدراسة في بابين على النحو الآتي:
الباب الأول: بعنوان "بلاغة الفضاء الروائي في ثلاثة غرناطة": وقد تضمن فصلين، عني أولهما بتناول أماكن الإقامة الجبرية والاختيارية من خلال توظيف الكاتبة للوسائل البلاغية لتجسيد فضائي السجين والبيت.

أما الفصل الثاني: فقد تناولت فيه أماكن الانتقال العامة الخاصة للحركة الخط التعبيري المائل من بداية تصوير الفضاء الروائي إلى نهايته، وكيف استطاعت الكاتبة توظيف صورها في رسم ملامح المكان كالساحات والشوارع وغيرها.

أما الباب الآخر فإنه بعنوان (بلاغة السرد في رسم الشخصيات في ثلاثة غرناطة) وقد انقسم إلى فصلين: جاء أولهما للشخصيات الرئيسية المرحلية منها والممتدة من خلال توظيف الكاتبة للوسائل البلاغية في إظهار جوانب الشخصية الثلاثة: الخارجي

والاجتماعي والنفسي، وكذلك الولوج إلى أعماقها الداخلية عبر استخدام التقنيات الروائية المتعددة كالمنولوج الداخلي والأحلام.

أما الفصل الثاني: فقد تناولت فيه (الشخصيات الثانوية)

من خلال مبحثين: أبرز أولهما الشخصيات الطارئة في ثلاثة ثانويات على الترتيب (الطيبة في مقابل الانهازية وشخصية رجل الدين والمرأة الضحية التي ارتفعت بالواقع في مقابل الرافضة له) واهتم المبحث الآخر بتصوير شخصية المستعمر من خلال توظيف الكاتبة لعدسة السرد في التركيز على العيون باعتبارها لسان حال الشخصية، وكذلك استخدام اللون الأسود لرسم ملامحها.

ثم الخاتمة: وفيها أبرزت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة،

مردفة بثبت للمصادر والمراجع.

وفي النهاية، أدعوا الله أن أكون قد وفقت فيما قصدت إليه. فإن كنت قد وفقت فهذا فضل من الله يؤتى به من يشاء، وإن كانت الأخرى فحسبني أنني حاولت واجتهدت، وما الكمال إلا لله وحده، عليه توكلت وإليه أُنِيب.

التمهيد

أولاً- رضوى عاشور: حياتها ونشأتها والعوامل المؤثرة على كتاباتها.

ثانياً- علاقتها بالتاريخ.

ثالثاً- كتاباتها الإبداعية والنقدية والجوائز التي حصلت عليها.